# البحث الدلالي والمجاز(4)

(بحث في أشكال التغير الدلالي)

***د/ كامل أنور سعيد***

*قسم اللغة العربية*

*كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*Kamel.anwer@mediu**.ws*

**الخلاصة : يعرض هذا البحث ملخصاً لنظريتين حديثتين جداً لتفسير الدلالات وتطورها، ونلحظ مواقع المجاز والاستعارة فيهما، وكيفية تمييز الأساليب التعبيرية من الطرائق الدلالية المعرفية للمجاز عامة.**

**الكلمات المفتاحية:** البحث الدلالي ، المجاز**، تغيرات المعنى، الشكل اللغوي ، الشكل المنطقي**

**I.المقدمة**

**عُرفت تغيرات المعنى ووُصفت منذ القديم، وتعد دراسة التغيرات جزءاً هامَّاً من البلاغة أو علم البيان، وتغيرات المعنى أو الاستعارات عبارة عن صور لفظية وتكوِّن مع الصور الأخرى صوراً للفصاحة والبناء والتفكير والطرق الأسلوبية،.**

**II. موضوع المقالة**

**الشكل اللغوي لتغيرات المعنى:**

**يقترح التحليل اللغوي معايير جديدة للتصنيف، ومصطلحات جديدة تبرز بوضوح مميزات القضية الدلالية: فهناك من جهة أولى قطبية الدال والمدلول، ومن جهة ثانية الطبيعة النفسية المشتركة لعلاقاتها، وذلك في شكليهما التماثلي والتجاوري**

**ونقف مع Wundt و Saussure في تغيرات المعنى، فنقف على نظرية قائمة على معايير سيمولوجية يركز Wundt في هذه القضية على الطبيعة النفسية المشتركة، كما يركز على النموذجين الكبيرين للمشترك: المشترك بالتماثل، والمشترك بالتجاور. أما التعارض بين الشكل الصوتي والمعنى فيظهر ضمنيَّا في تصنيفه إذ يميز بين تحول الاسم وبين التشبيه الذي هو تحول في المعنى**

**أما Saussure فيركز على هذا التميز، إذ يأخذ الانحراف عبر الزمن أشكالاً عدة، وكل شكل يعطي المادة لتكوين، فصل لساني هام، ويجب ألا نخطئ في المعنى الذي تتضمنه كلمة انحراف، لأن هذا قد يؤدي لإلى الاعتقاد بأن القضية تمس بصورة خاصة التغيرات الصوتية التي طرأت على الدال، أو تغيرات المعنى التي أصابت المدلول. وعلى أية حال، فمهما كانت عوامل الانحراف معزولة أو مركبة، فإنها تنتهي دائماً إلى تغيير موضع العلاقة بين الدال والمدلول ([[1]](#footnote-1))**

**المصادر والمراجع**

1. **دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004م.**
2. **دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، 1992م.**
3. **علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1427هـ/2006م.**
4. **علم الدلالة، بيير غيرو، ترجمة: منذر عياشي، دار طلاس، دمشق، سوريا، 1992م.**
5. **علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، فايز أحمد الداية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1417هـ/1996.**
6. **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.**
7. **اللسانيات وأسسها المعرفية، عبد السلام المسدي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1986م.**
8. **نظرية التأويل- الخطاب وفائض المعنى، بول ريكور، ترجمة: سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2003، صـ85.**
1. # () انظر: علم الدلالة، غيرو، 79.

 [↑](#footnote-ref-1)